

وكفائته منه لا في جسمه بانواع الاذى ولا على خاطره بالسوسا
وقد اخبى القاضى الحافظ ابو علي رحمه الله ثنا ابو الفضل بن جبر
العدل ثنا ابو بكر البرقاني وعنه ثنا ابو الحسن الذارقطني ثنا
اسماعيل الصفا ثنا عباس بن ابي رقيق ثنا جابر بن يوسف ثنا سفيان بن
منصور عن سالم بن ابي الجعد عن مسروق عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وكل به
قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله
قال واياي ولكن الله تعالى عانق عليه فاسلم نادعته عن نصوة
فلا يامر في الاجنحة وعن عايشة معناه وروى فاسلم بضم الهمزة
فاسلم انا منه وصح بعضهم هذه الرواية وتحتها وروى فاسلم بن
القرين انه انتقل عن حال كثره الى الاسلام فصارت ايامه الاجنحة
لملك وهو ظاهر الحديث ورواه بعضهم فاستسلم قال القاضى
ابو الفضل فاذا كان هذا حكم شيطانه وقرينه المسلط على بني ادم
فكيف بمن بعد عنه ولم يلزم صحبته ولا اقر على الدنونه وقد
جاءت الاثار بتصدى الشياطين له في غير صوتين رغبة في اطفاء
نوره وامانة نفسه وادخال شعل عليه ان يبسوا من عوانه فانقلبوا
خاسرين كثر منه له في صلابة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم واسر

في الصحاح قال ابو هريرة عنه عليه السلام ان الشيطان عرض لي
قال عبد الزاوية في صورة جنتي فشد على قطع على صلابي فامكنني
الله منه فذمته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى يصبحا انظر
اليه فذكرت قول الخليلين ربنا اغفر لي وبعث ملكا الية فتره الله
خاسئا وفي حديث ابي الدرداء عن علي بن السلام ان عبد الله الملبس
جاء في شهاب من نار ليحمله في وجهي والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة
وذكر يعقوبه بالله تعالى منه واعنه له ثم اوردت اخذه وذكر محمدا
قال لا يصح موتقا يتلاعب به ولدان اهل المدينة وكذلك في حديثه
في الاسراء وطلب عفريت له بشعلة نار فعمله جبريل ما يتعذب
منه ذكره في الموطاء وما لم يقدر على اذاه بما شره تسبب با
لتوسط الى عداه كفضبته مع قرينيه في الايمان يقبل النبي صلى الله
عليه وسلم ويصوره في صورة الشيخ الجدي وقرنه اخرى في غر وقرنه
في صورة سراق بن مالك وهو قوله تعالى واؤذين لهم الشيطان
اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس الية وقرنه يذم
بشانه عن بيعة العقبة وكل هذا فقد كناه الله امره وعصمه ضره
وشتره وقد قال عليه السلام ان عيسى عليه السلام كفى من سته فجاه
ليطعن بيده في حاصره حين ولد فطعن في الحجاب وقال عليه السلام